

الوصف مع مخالف الحكم عنه **وجوابه** اما بان يمنع الاستدل من وجود الوصف
المدعى عليه في صور النقص او بان يمنع من عدم الحكم فيها بان يقول الحكم التزقيصيه
الوصف موجود في هذه الصور فلا يتحقق النقص وهذا اذا كان المستدل البري
جواز تخصيص العلة ان كان يرى ذلك فجوابه ان يبين ما خصصها في ذلك
الموضع من دليل اقتضى نفي الحكم في صورة النقص او دليل اقتضى خلافه
او يبين محصيا الدفع مفه كذا **مثال الاول** ان يقول المستدل x
على تحريم القاضل والنس في بيع الثمر الرطب على سائر الثمرات متلى
استوى في الجنس والتقدير فيجزم فيه القاضل والنس كسائر الثمرات
فيقول المعارض هذا منقوض بمثله العراب وهو بيع الرطب في ريس
الغزل بخرضه ثمر مؤجلا فانه وجد الوصف المدعى عليه وهو كونه مثليا
في الجنس والتقدير ولم يوجد الحكم المدعى عليه في حكمه الحكم وهو عدم
جواز التبادل وجد نفيقه وهو جواز التبادل فيقول انه وجد في هذه الصور دليل
اقتضا نفي الحكم وهو تحضه صل الله عليه وسلم كالحاجة القراء الرطب وقد
لا يكون عندهم ثم **اخر** **ومثال الثاني** ان يقول المستدل على جوازها البر مثلا
اذ اتلف مثله مثالي يضمن بمثله كسائر المثليات فيقول المعارض
هذا منقوض بل بالاضرار فانه وجد في **العلل**

وهو كونه

وهو كونه مثليا ولم يوجد الحكم وهو ضمها به بمثل بل **وحد**
خلافه وهو ان يضمن بالقيمة فيقول المستدل انه وجد في هذه
الصور دليل اقتضى خلاف الحكم وهو قوله صل الله عليه
وعلى الله وسلم فليرد ما عاين من تخصيص تلك العلة
ومثال الثالث ان يقول المستدل على تحريم اكل
الميتة مستقذ فلا يحل اكله كسائر المستقذات
فيقول المعارض هذا منقوض بالمضطر فانه يجوز له اكلها
فقد وجد العلة وهو الاستقذار وتختلف الحكم وهو التحريم
فيقول المستدل انما جاز ذلك في المضطر لدفع مفه هلا
النفس وجه المدعى اكل المستقذ والله اعلم **الاعتراض**
الرابع عشر الكسر وهو ان يظن المستدل ان لبعض
الأوصاف تأثير في الحكم فيجعله حراما من العلة ويظن المعارض
انه لا تأثير له فيقطعه ويكسر الباقي من الأوصاف **وجوابه**
ان يبين المستدل ان للوصف الذي اسقطه المعارض تأثيرا في الحكم
مثاله ان يقول المستدل على جواز اكله صلواته الخوف قياسا على صلوات
الأرض صلواته يجب قضاؤها فيجب اكلها صلواته الأرض ويجعل كونها

Copyrighted King University